المسئولون منوهين بحرص القيادة الرشيدة على راحة المواطن:

كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين نبراس مضيء وتكريس لمصلحة الوطن

عادل باصقر ـ عدنان الشبراوي (جدة) تركي السويغري (مكة المكرمة) حزام العتيبي ـ خالد الغابز ـ خالد الفارس (الرياض) عبدالخالق الغامدي (الباحة) حامد معتاد (ينبع) منصور الرشدي (تبوك)

د. نصيف

د. غزالي

د. السويلم

اللواء البراك

اللواء الغاطي

اللواء الحارثي

د. المعيقل

العمران

اللواء البيشان

الحسيني

اللواء الزايدي

سكتاوي

● تفعيل الجهود لمواجهة تحديات العولمة
● نكران الذات وتهميش المصلحة الخاصة
● الاحساس بالمسئولية ثمرة للعطاء المتواصل
● تكثيف التعاون للحفاظ على مكتسبات الوطن
● دعم ومساندة لاكتمال ملامح التلاحم الوطني
● وثيقة وطنية ترسم الدرب للمواطن والمسئول
● تحويل الخطوات العملية الى واقع ملموس

أكد عدد من المسئولين في مختلف ارجاء الوطن ان مضامين الكلمة الضافية لنائب خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في افتتاح مجمس حرص لبادئنا الرشيدة على تكريس المصلحة العامة وتكرار الذات للمصلحة الخاصة.

وقالوا في تصريحات له عكاظ، ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله نبراس يضيء طريق المواطن السعودي وهي ثاني في اطار السياسة الحكيمة التي ننتهجها الدولة والتي تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

خدمة الوطن

وفي هذا السياق اشار معالي امين محافظة جدة الدكتور نزيه بن حسن نصيف الى ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين كانت هادفة وذات مضمون كبير بحضرتها جميعا مسئولين ومواطنين بالعمل الدؤوب لما تقتضيه المصلحة العامة في خدمة الوطن ورفعة شأنه.

وقالوا نسمع عن سمو النصح والتوجيهات الكريمة بتوحيد الامة والالتفاف والعمل المواصل لخدمة الوطن في شتى المجالات وقد لامظنا منه بحفظه الله ـ الاهتمام البالغ والمتابعة الدائمة بما يخدم المواطن وتسهيل متطلباته.

والخلاصة التي القاها نائب خادم الحرمين الشريفين كانت بمثابة شعلة متوهجة تشد على ايدينا جميعا لتكريس الجهد والعمل والتفاني من اجل الوطن والمواطن.

المسئولية امانة

وقال معالي امين العاصمة الدكتور فؤاد محمد غزالي لقد دعانا نائب خادم الحرمين الشريفين الى تحد حقيقي مع الذات مشكل في قضية تفكيرنا وعملنا وكذلك اقرانا ومؤسسات اسهامية اقوانا وقطاع مسئولين وكل مسئولية تلقى على عاتقه ان يكون مسئولا عن الوطن والعالمية وما جاء لنا ما قيل ان يكون الانسان ما جوله وسيعير وفق خطط ثابتة ومقننة ذات نتائج ايجابية.

ما اجمل ما دعانا نائب خادم الحرمين الشريفين ان نكثر اقدات وتهميش المصالح الخاصة تجاه المصالح العامة ليعم الخير وتنتشر الثقة ذات والمسئولية امانة وعطاء، وان نكسر الاحساس بالمسئولية يؤدي الى نتائج ايجابية ومضمونا وهذا ما حرص عليه ودعا له نائب خادم الحرمين الشريفين فيجب على كل مسئول مراعاة ذلك وتحمل الامانة التي القيت على عاتقه واداتها بكل جد واخلاص.

فيجب على كل مواطن ان يراعي ما انيط به من عمل وان يفي بمقتضيه وعليه كمواطن ومدير وفق معطيات المرحلة التي تتحكم بها القوى العالمية وهذا ما حرص عليه ودعا له نائب خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله.

تكريس المواطنة

وعبر معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن السويلم عن اعتزازه بمضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين التي وجهها يوم الاول من امس في الحفل الذي اقامه المالي الخالد السعود لتكريم.

واكد معاليه لعكاظ، ان الدولة حفظها الله تسعى دائما الى تكريس المواطنة والوطنية والمواطن لاولا وانما تاكيد سموه على تكريس المواطنة وانكار الذات وتهميش المصالح الخاصة الا احدى دلالات ذلك وقال السويلم من الدولة الجديدة وتدأمل لمسعيات الحكومة التي تتحكم بها القوى العالمية وانا بالقدر الحقيقي من هو ان نهيئ انفسنا ومتفكيرنا وسلوكنا اقرانا ومؤسسات اسهامية مضيرته والتعاون في الحفاظ على مكتسبات الوطن ومقدراته ومساندة القيادة وتنفيذ ما تحتاجه الدولة من اعمال وتوفير الشباب السعودي لقدمهم لمواجهة مختلف التحديات وان يتمسكوا ايتكر بمن المواطنة وحب الوطن وتقرأن الذات ومحاربة الفئوية وهو والله الحمد ما نلاحظه في لبناء هذا الوطن الذين وجوه كل انواع الدعم والمساندة واكد السويلم على اهمية دعم ومساندة القطاع الخاص في هذا الجانب ايضا حتى تتمشى في ملامح الملامح الوطني.

وأكد مدير شرطة منطقة الرياض اللواء محمد بن صالح البراك ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تأتي في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها قيادتنا الرشيدة والتي تصب اولا واخيرا في مصلحة الوطن والمواطن.

وقال اللواء البراك ان مضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين القريبة على مسامع مواطنينا من قيادته الحكيمة وذلك منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله ونحن نسير والله الحمد بخطى ثابتة يرسمها إيادة قيادة من بعده الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال لقد توات ان الطرق السلوك حمال الفاسلي في كلمات نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تضيء طريق المواطن السعودي الذي تعود ثابتا وايدا على ان تكون قيادته الحكيمة بجانبه.. وهي كلمة جاءت من رجل يتميز بالوضوح والوضوح وهذا نهج الوالد خادم الحرمين الشريفين ونهج ابناء المؤسس جميعا.

قيادة رشيدة

واوضح مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء سلطان الحارثي لعكاظ، ان مضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تعبر عن نفسها وتجسد حكمة قيادتنا الرشيدة وتؤكد الحرص الذي تولاه هذه القيادة حفظها الله مابنيا على الاهتمام بالمواطن والحرص عليه لله ان وجهنا الوطن عند القيادة الرشيدة التي تشارك الوطن كل همومه وامانه وتطلعاته.

انكار الذات

عبد الدكتور عبدالله المعيقل استاذ الادب بجامعة الملك سعود ان اهمية ما ركزت عليه كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين من تكريس المواطنة وانكار الذات وتهميش المصالح الخاصة وصولا الى تحقيق مصلحة الوطن الذي هي قرق في اعتبار وقال ـ السعيلق ـ ان التحدي الحقيقي امامنا يجب ان يواجه كل العمل الجاد على مستوى الافراد والمؤسسات الخاصة والعامة وفق المعطيات المطروحة في القرية الكونية التي لم يعد فيها مجالا للضعيف او الكفايات البطة وتحسس المحطال الخطوط العريضة التي جاءت في كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين مقدرا انها رؤية وهدية ومسئولية ترسم الدرب للمواطن والمسئول في ظل تطلعي الجماهير الى ظل تطلعي اسيل واختلاط اختيارات خصوصا في ظل هذه المرحلة الدقيقة اقتصاديا وسياسيا واعلاميا. مضيرا اننا في احوج ما نكون الى تطبيق الخطوات الفعلية الى واقع ملموس خصوصا وان نائب خادم الحرمين الشريفين تنسمت كلمته بالصراحة والوضوح ووضع النقاط على الحروف.

تفعيل المصداقية

من جانب اخر أكد عضو مجلس الشورى وناشب رئيس لجنة الخدمات والمرافق العامة الدكتور حزام بن هزاع الخنيسي على اهمية الكلمة للنواس التي القاها نائب خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز معتبرا انه حان الوقت حقيقة لا قولا لتفعيل المصداقية وتكريس الجدية في العمل وذلك باستئصال كافة الاهتمامات لوقف الوطن والمواطن مؤكدا انه لا مكان على الاطلاق للتخاذل او العمل حسب ان الدورة التعاليمية التعصبية والاجتماعية ان تقف لكي يلحق بها المتصرحون وان التطور التقني والعلمي المتدفق الذي يعيشه العالم يفرض علينا الاحساس به الناس وتحدد المهم الذي تكون مشار كبيرا في الكفاءة الحكامية لا مجرد متفرجين او مستهلكين مضيفا ان نائب خادم الحرمين الشريفين درج في خطاباته الصريحة على تحديد المخاطر والاهوال التي تكتنف الجناة المعاصرة مضيئا مخبرته وحنكته مكانة المواطنين كنت المناطق المظلمة وراسما لهم السائبيت العمل والنجاح بل وحتى طرق التحايش مع هذه المستحدثات وان هذا ليس بغريب على سموه لما عرفه به من حرص على الوطن والمواطنين واعتبر د. الخنيسي انه مبدأ الايثار لمصلحة العامة على المصلحة الخاصة التي اكدت عليه كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين بشكل حجر قاعدة في تحقيق المصلحة الوطنية العليا وان ذلك يتطلب من كل مسئول ومواطن مؤكدا ان ذلك مسئولية مشتركة لا يعفى منها احد تنطلق من المنزل ومن المدرسة وفي الشارع والجامعة وكافة القطاعات العاملة كانت او حكومية.

مكانة كبيرة

واعتبر الكاتب والاديب مساعد بن سعدون ابو غازي ان الوطنية التي يعتني بها وجدان وذهن نائب خادم الحرمين الشريفين هي ما تجعله يكون صادقا وصريحا مع ابنائه ومواطنيه خصوصا في هذا الظرف العالمي ابحالح الفرقة والصراعة وتأتي تتخلف منا جميعا ان نتكاتف ونتكاتف لكي نستطيع المحافظة على مكاتبنا وتحقيق امن ما يتطلبه للمحافظة على مقدساتنا الوطنية القتصادية كانت ثم ثقافية او دينية. وأعتبر ابو غيازي ان المعلقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده لها مكانة خاصة في قلب كل عربي ومسلم في هذا العالم ولان ذلك يفرض علينا ان نكون قدوة في وضبتنا وتحقيق اماننا وان يتحقق ذلك لا بالشعارات وتقديم مصالح الوطن على المصالح الخاصة والصورة خصوصا من يتسنون مواقع المسئولية ولن ذلك يو ما موف يعمل بتحقيق خطوات تطويرية وتنموية مع كافة المواطن.

اذا علمنا ان المسئولية مشتركة بين الوطن والمواطن اذا كانت درجته عالية او موقعا مسئولا صغيرا او كبيرا رجلا كان او امرأة.. وأضاف ابو غازي: ان هذه الكلمة تأتي امتدادا لكلمة موأكد وكلمات نائب خادم الحرمين الشريفين التي تصب دائما في مصلحة الوطن والمواطن ومصلحة الوطن والمسئولين نقل كلمات نائب خادم الحرمين الشريفين الى ارض الواقع لكي تحقق كل الطموحات والاهداف لهذا الوطن والمواطنين.

المكانة المرموقة

ومن جانبه نوه عميد القبول والتسجيل بكليات الدكتور محمد بن منصور العمران بمضامين كلمة سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين التي القاها حفظه الله في حفل اعاني الطائف وقال ـ عكاظ ـ ان المضامين السامية والكلمة الكريمة تتجسد سياسة الدولة الحكيمة في تكريس المواطنة الحقة وتقديم المصلحة العامة على الخاصة وانكار الذات مشيرا الى ان هذه الاسس الراسخة مكنت المملكة العربية السعودية من ان تتبوأ المكانة المرموقة بين كافة الدول.

نتائج ايجابية

وقال وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد مبارز بن علي الحميلي لقد اكد نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الطريق الامثل للمواطنة الحقه في انكار الذات والنبعد عن الانانية وتهميش المصالح الخاصة امام العامة للمسؤولين للنؤمن كالمبلبان بشد بعضهم بعضا وهذا ما عبر عنه حفظه الله بالمكاشفة والتعاون والشرائط من اسس يفتاز عليه الدولة فهاو ما اكده نائب خادم الحرمين الشريفين من تعاون وتكاتف ومخافت سيؤدي بنتائج ايجابية لمصلحة الوطن والمواطن كما اكد نائب خادم الحرمين الشريفين ان العسؤلية عظيمة دون تقصير فلكل مسؤل مؤتمن ويجب عليه المحافظة على امانته وما اؤتمن عليه.

تكاتف وتعاون

وقال الدكتور نسن ابو منصور رئيس قسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى ان ما عودنا عليه ولاة الامر في بلدنا الدائم لهم يسعون حثيثا لراحة المواطن ومحادثه ويعملون كل ما في وسعهم من اجل ذلك ويدعون الى التكاتف والتعاضد والتراحم لما هنا عليه نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من انكار الذات وتهميش للمصالح الخاصة امام العامة وما لا دعوة للتعاون والتكاتف وثبذ الانانية فما احسن انكار الذات وتقديم المصلحة العامة على الخاصة من اجل الوطن ومصلحة الوطن تقرر المواطن في التجاوب مع ما دعا اليه حفظه الله فكل ما دعا اليه سيعود بالفائدة العظمى على الوطن والمواطن.

مسئولية ثمرة للعطاء المتواصل

وقال معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن السويلم عن اعتزازه بمضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين التي وجهها يوم الاول من امس في الحفل الذي اقامه المالي الخالد السعود لتكريم.

واكد معاليه لعكاظ، ان الدولة حفظها الله تسعى دائما الى تكريس المواطنة والوطنية والمواطن لاولا وانما تاكيد سموه على تكريس المواطنة وانكار الذات وتهميش المصالح الخاصة الا احدى دلالات ذلك وقال السويلم من الدورة الجديدة وتدأمل لمسعيات الحكومة التي تتحكم بها القوى العالمية وانا بالقدر الحقيقي من هو ان نهيئ انفسنا ومتفكيرنا وسلوكنا اقرانا ومؤسسات لعمارسة الاسهام في نقف وتتأمل وتتسع في الفكر الى الحد الذي يعيش الشباب السعودي اقدمهم لمواجهة مختلف التحديات وان يتمسكوا ايتكر بمن المواطنة وحب الوطن وتقرأن الذات ومحاربة الفئوية وهو والله الحمد ما نلاحظه في لبناء هذا الوطن الذين وجوه كل انواع الدعم والمساندة واكد السويلم على اهمية دعم ومساندة القطاع الخاص في هذا الجانب ايضا حتى تتمشى في ملامح الملامح الوطني.

وأكد مدير شرطة منطقة الرياض اللواء محمد بن صالح البراك ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تأتي في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها قيادتنا الرشيدة والتي تصب اولا واخيرا في مصلحة الوطن والمواطن.

وقال اللواء البراك ان مضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين القريبة على مسامع مواطنينا من قيادته الحكيمة وذلك منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله ونحن نسير والله الحمد بخطى ثابتة يرسمها إيادة قيادة من بعده الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال لقد توات ان الطرق السلوك حمال الفاسلي في كلمات نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تضيء طريق المواطن السعودي الذي تعود ثابتا وايدا على ان تكون قيادته الحكيمة بجانبه..وهي كلمة جاءت من رجل يتميز بالوضوح والوضوح وهذا نهج الوالد خادم الحرمين الشريفين ونهج ابناء المؤسس جميعا.

قيادة رشيدة

واوضح مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء سلطان الحارثي لعكاظ، ان مضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تعبر عن نفسها وتجسد حكمة قيادتنا الرشيدة وتؤكد الحرص الذي تولاه هذه القيادة حفظها الله مابنيا على الاهتمام بالمواطن والحرص عليه لله ان وجهنا الوطن عند القيادة الرشيدة التي تشارك الوطن كل همومه وامانه وتطلعاته.

انكار الذات

عبد الدكتور عبدالله المعيقل استاذ الادب بجامعة الملك سعود ان اهمية ما ركزت عليه كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين من تكريس المواطنة وانكار الذات وتهميش المصالح الخاصة وصولا الى تحقيق مصلحة الوطن الذي هي قرق في اعتبار وقال ـ السعيلق ـ ان التحدي الحقيقي امامنا يجب ان يواجه كل العمل الجاد على مستوى الافراد والمؤسسات الخاصة والعامة وفق المعطيات المطروحة في القرية الكونية التي لم يعد فيها مجالا للضعيف او الكفايات البطة وتحسس المحطال الخطوط العريضة التي جاءت في كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين مقدرا انها رؤية وهدية ومسئولية ترسم الدرب للمواطن والمسئول في ظل تطلعي الجماهير الى ظل تطلعي اسيل واختلاط اختيارات خصوصا في ظل هذه المرحلة الدقيقة اقتصاديا وسياسيا واعلاميا. مضيرا اننا في احوج ما نكون الى تطبيق الخطوات الفعلية الى واقع ملموس خصوصا وان نائب خادم الحرمين الشريفين تنسمت كلمته بالصراحة والوضوح ووضع النقاط على الحروف.

تفعيل المصداقية

من جانب أخر أكد عضو مجلس الشورى وناشب رئيس لجنة الخدمات

الطائف
عبقرية القيادة... وعبقرية المكان

د. جريدي المنصوري*

هذه الارض لها تكوينها .. وانشطتها .. جمالياتها.. هكذا قد تبدو واحدة مهين ذات فتنة وجاذبية مختلفة عن بقية الفاتنات، وخصوصية الطائف تنبع من موقعها الاستراتيجي الذي غرس وجودها في تاريخ الجغرافيا عبر العصور، ولك ان تنظر الى الطائف وقد عدت قامتها بشموخ على قمة جبل غزوان، وهي تنظر الى مكة المكرمة حيث البيت العتيق والمشاعر المقدسة بالقرب منها، وكذا بحر الشعيبة، بل ان دينية جدة عروس البحر الاحمر لا تبعد عن الطائف باكثر من ساعة ونصف، ومكة وجدة تمثلان عقدا سياحيا هاما لمدينة الطائف بعذوبة بشكل دائم ومستمر هذا امر تنظر به الطائف عن سواها، والطائف بوابة مكة المكرمة، لمن اراد الدخول اليها من نجد او اليمن بل انها بوابة الحجاز وهو امر ادركه القادرة الفاتحون قديما، وايطال التاريخ وعلى راسهم الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله.

لقد احتضنت الطائف سوق عكاظ التاريخي الذي كان منارة اعلامية وميدانا يتسابق فيه ارباب الفصاحة والبلاغة في الجاهلية ومركزا تجاريا مشهورا، وقد امتد نشاطه واثره بعد الاسلام حتى اواخر العهد الاموي ـ ١٢٩هـ تقريبا ـ ولا تزال آثاره باقية في الذاكرة وعلى صفحات اسفار التاريخ، وقد كانت الطائف في الجاهلية ذات مكانة دينية لدى العرب بعد مكة حيث كان فيها صنم اللات، وقد فتحها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة من الهجرة، ومن ثم كان لرجال الطائف دور فاعل وتاريخ مشهود في حركة الفتح الاسلامي شرقا وغربا.

تقدر مساحة الطائف بثلاثة الاف كم مربع، ومساحة العمران بالمدينة ٦٦كم وعدد سكانها حوالي خمس مليون نسمة وهي منطقة واسعة تمتد باتجاه الجنوب لتشمل لية والسر وبني سعد وبني الحارث وثقيف وبني مالك وهذه مناطق سياحية جميلة بها قرى ومزارع تنتج اشهر الفواكه التي عرفت بها الطائف، وتمتد باتجاه الشرق لتشمل مناطق واسعة جدا باتجاه الرياض، غير ان النشأ والهدا يمثلان الواجهة السياحية القوية التي تواجه الزائر وتقوح برواقح الورد الطائفي الذي سري به النسيم الى كل عناق المملكة.

وقد حظيت الطائف باهتمام ورعاية الحكومة في المملكة ومضى على الطائف ـ من كانت الحكومة تستقر فيها عدة اشهر في الصيف ـ ولا تزال الطائف تجد الاهتمام والرعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين ـ بحفظه الله ـ وقد اخذت المدينة طريقها في سبيل التطور التعليمي والاعداد الكبيرة من الطلاب والطالبات الذين يتخرجون من الثانوية العامة يدرسون بمختلف جامعات المملكة بحثا عن التخصصات المناسبة التي لا تتوفر في كلية التربية او كلية المعلمين وقد قامت وزارة التعليم العالي مشكورة هذا العام بانشاء كلية علوم تابعة لجامعة ام القرى افتتحها معالي الدكتور سهيل قاضي في شهر صفر الماضي ١٤٢٠هـ وانشاء معاليه حينذاك الى ان الكلية الجديدة سوف تسهم في خدمة الطائف مع اختها كلية التربية وان الطائف ينتظره اكبر من ذلك مما يتناسب مع حجم الاعداد الكبيرة التي تتخرج كل عام في هذه المنطقة التعليمية الكبيرة.

لقد حرص المسئولون في الطائف وعلى راسهم معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر على ترجمة الاهداف العليا للدولة في النهوض بمدينة الطائف لتؤدي دورها الذي يتناسب مع تاريخها الحضاري المجيد في السابق ويتناسب مع ما حظيت به من عناية واهتمام قادة المملكة بدءاً من مؤسس دولة البلاد المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود ومروراً بابنائه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد يرحمهم الله ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بحفظه الله.

ولا شك ان زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تمثل ـ هذه الزيارة ـ نقطة مضيئة في تاريخ الطائف خلال الايام لان هذه المدينة في السنوات الاخيرة خطت خطوات جيدة في التركيز على ضفاعة السياحة، وذلك جهود واضحة وملموسة لسعادة المهندس محمد المحرج رئيس البلدية والمستشرين من ابناء الطائف الذين تمثل لهم زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين دافعاً قوياً ومشجعاً على مزيد من الانتاج وخدمة الوطن.

ان النمو المتزايد الذي تشهده محافظة الطائف على مستوى السكان او العمران او التعليم او سواها يعني الحاجة ماسة لوضع خطط مستقبلية مناسبة لهذه المدينة التي لا تقل عن مثيلاتها من المدن الكبرى في مملكتنا الحبيبة، ومن المؤكد ان المستقبل ينتظر الطائف بالمستشفى التخصصي والجامعة المستقلة والمشاريع السياحية الكبيرة التي يثق ابناء الطائف ويعقرون دائما بأن قيادتهم الحكيمة تسهر من اجل القاء على مصالحهم وتوفير رغد العيش لهم، ويسألون الله عز وجل ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويوفقه ويولي عهده الى كل ما فيه الخير.

*قرع جامعة ام القرى بالطائف

قراءة في دلالات ومضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين

التواصل مع المواطن نهج ثابت في السياسة السعودية

● تسخير الطاقات وتغليب المصلحة العامة على الخاصة
● تفعيل دور القطاع الخاص في مواجهة تحديات العولمة

كتب : جمال محمد علي

● هكذا زيارات المسئولين في المملكة وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين لمناطق المملكة المختلفة ولقاءاته مع المواطنين تهيأ تأيدا في السياسة السعودية منذ عهد المؤسس الاول الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ وكانت هذه الزيارات وسيلة ناجحة في الوقوف على مطالب ابناء الوطن واحتياجاتهم والتعرف المباشر من المسئولين على الاحتياجات التنموية لكل منطقة على حدة نظرا لاتساع المناطق واختلاف الاحتياجات بين منطقة واخرى.

سياسة الباب المفتوح

والزيارة الحالية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للطائف تاتي في هذا الاطار وفق كلمته التي القاها سموه في الاحتفال الذي اقامه امارة الطائف بمناسبة وتكريما له اكد الامير عبدالله بن عبدالعزيز على عقد المعالي الثالث ـ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م ـ بقاعة الملحقات بمحلة ثانية لما تتسابق اهتمامنا بقاعة الملحقات محطة وتواصلا لعلاقة الاخ بالمواطن وابنائه في كل مكان من بلادنا الحبيبة وذو تواصل توطيد قنوات التفاهم وتقصر به المسافات وتعايو به الهمم مجسدة مقولة العلاقة التاريخية بين ابناء هذا الوطن..

واكد سموه انها علاقة تعمقت في نفوس ملايين من ابناء مؤسس بلادنا وقائدنا الملك عبدالعزيز واد الوحدة والتحد وخاض بر جالله وجهد وحدة النصير ابتغاء النصر او الشهادة كان الوطن الواحد تمرة كفاح اجداد اسلافه على ابواب التاريخ حدائق مستقبل قيام دولة ساهم في ارساء قواعدها فاتحون المملكة التي السعودية بتقنا عملا دينيا واصالة انتماء وابسهم الاخلاص سموه انها علاقة تعمقت في نفوس ملايين من ابناء مؤسس بلادنا وقائدنا الملك عبدالعزيز واد الوحدة والتحد وخاض برجالله وجهد وحدة النصير ابتغاء النصر او الشهادة كان الوطن الواحد تمرة كفاح اجداد اسلافه على ابواب التاريخ حدائق مستقبل قيام دولة ساهم في ارساء قواعدها فاتحون المملكة التي السعودية بتقنا عملا دينيا واصالة انتماء وابسهم الاخلاص.

وأكد سموه ايضا على ضرورة الاستجابة الواعية لمستجدات العصر والتعامل مع الحاضر بمسئولية ووعي مستقلين لان الشروط عبر الشروط والحدود عبر الحدود فلا مشقى على احد ان عالمنا اليوم يمر بمرحلة تتسارع فيها الاحداث من عصر الى عصر حتى يختلف فيه القديم والحديث والوسائل التي اخذاتهم ثمرة ذلك التكافح.

ان نموذج العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبين القيادة والمواطنين في المملكة نموذج فريد من نوعه تشكل العلاقة المباشرة بين اطراف حالة نموذجية فلقد نجد مثيلا لها في علاقة الحاكم بالمحكوم في اي نظام سياسي.

مفهوم ومعنى المواطنة

تضمنت كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله تاكيدا على المعنى الحقيقي للمواطنة والمفهوم الصحيح لها مؤكدا ان المعقول الصحيح لكلمة المواطنة يستوجب من الجميع انكار الذات وتهميش المصالح الخاصة امام المصلحة العامة والمسئولية تستوجب الحماية بدون تقصير واستدعى في الوقت ذاته الحماسة والصبابة وهذا النهج الطويل والممتاز في تحمل الامانة يستمد من الشريعة الغراء ومن الاخلاق الاسلامية العظيمة التي حثنا عليها ديننا الحنيف وتوجيهات الرسول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، فكلم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

الاستجابة لمستجدات العصر

اكد سموه ايضا على ضرورة الاستجابة الواعية لمستجدات العصر والتعامل مع الحاضر بمسئولية ووعي مستقلين لان الشروط عبر الشروط والحدود عبر الحدود فلا مشقى على احد ان عالمنا اليوم يمر بمرحلة تتسارع فيها الاحداث من عصر الى عصر حتى يختلف فيه القديم والحديث والوسائل التي تتعامل به الشعوب والامم بين بعضها البعض لمصير الانسرات وسائل المعلومات والمعلومات المكاملة لكل مقاييس والتجارة المفتوحة في عصر العولمة بلد اصبحت من صادمات الانظمة القادرة ولا يستطيع مجتمع من المجتمعات ان يتخلف عن الركب او تجاوزته الاحداث فالعولمة التي اصبحت شعار العصر الذي طمحت كافة المعايير الاقتصادية والطباعية والعلمية وحتى السياسية ومن ثم فان تهيئة المجتمعات لدخول هذا العصر اصبحت مسئولية القيادات والمجتمعات ذاتها وذلك التهيئة لا تقتصر على النواحي التقافي والتعليمي وانما تتعدى ذلك الى تغيير سلوك وتفكير كل القناعات المادية بدا المعنى اسمه بوضوح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته عندما قال ـ ان التحدي الحقيقي اليوم هو ان نهيئ ـ نفكر ـ سلوكنا اقرانا ومؤسسات لممارسة دورنا الاسلامية الحقيقية